كالشمس إن لاح والمهى إن ... رنا وكالغصن إن تأود
أطلق دمعي دما وقلبي ... بأسره في الهوى مقيد
وأضرم النار في فؤادي ... فلبته بالوصال أخمد
مبخل لا يكاد عجبا ... يسمح عند السلام بالرد
بصبر في الحسن إن تثنى ... بين جميع الملاح مفرد
نومي وصبري عليه فرا ... ولم أذق رائقة المبرد
لا عيب فيه كفاه زين ... إذا تأملته سوى الصد
أتهمني بالمنام لكن ... ومن أغاث الورى وأنجد
لم أعرف النوم مذ جفاني ... وذا نجوم السماء تشهد
قلت له إذ أدار شدا ... بخصره يا مهفهف القد
حليت قلبي وعقد صبري ... وعاطل الخصر منك بالشد
وسيف جفنيك يا حبيبي ... قد زاد في فتكه على الحد
أجارك الله قد رثت لي ... مما ألاقي عداي وحسد
وعاذلي مذ رأى ضلوعي ... لقد سقما ذكي وعدد
يا ناعس الطرف يا غزالا ... جفني بهجرانه مسهد
دع الجفا وارحم المعنى ... ولا تطع من وشى وفند

وقال آخر

للروح ماء الحياة أورد ... فهو المنى إن أجاب أورد
ظبي ظبى لحظه إذا ما ... جرد دعها في الفؤاد أغمد
غصن ولكن بروض حسن ... عليه طير الفؤاد غرد
بدر حكى الظبي في التفات ... والخد مثل الشقيق أورد
ما العنبر ما المسك ما الرديني ... إن لاح أو فاح أو تأود
أحور طرف أغن أحوى ... أغيد ساجي الجفون أملد
كناسه مهجتي ولكن ... كالنوم عن ناظري مشرد
فجز بليل العذار واقطف ... من بانة القد وردة الخد
وارشف من الثغر خمر دن ... واستنشق من الخال نكهة الند
فخمر خديه كل وقت ... لي فيه ماء النعيم أوقد

وعاذلي

Copyright © King Saud University